(١٠) د. ربيع، **مصدر سبق ذكره**، ص ٣٦.

(١١) د. نادية سالم، «الصورة القومية العربية في المنظور الامريكي»، **السياسة الدولية** (القاهرة)، العدد ٤٩، تموز (يوليو) ١٩٧٧، ص ٤٧.

(١٢) يس، **مصدر سبق ذكره**، ص ٨٣. ولعل وضع الهند والجزيرة العربية، على تفاوت الاطار الحضاري في ذات السياق، يدل على وحدة النظرة الغربية الى الشرق؛ فما يجمع الهند والجزيرة العربية انهما من الشرق.

(١٣) د. سعيد، **مصدر سبق ذكره**، ص ٧٠.

(١٤) د. عبدالوهاب المسيري، «الحركة الصهيونية، الخلفية التاريخية»، **عالم الفكر**، المجلد الرابع عشر، العدد الاول، نيسان/ايار/ حزيران (ابريل/ مايو/ يونيو) ١٩٨٣، ص ١٥.

(١٥) بديعة امين، **المشكلة اليهودية والحركة الصهيونية**، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٤، ص ١٤٣.

(١٦) **المصدر نفسه**، ص ١٥١، ١٥٢.

(١٧) Lacquer, Walter; *The Israeli Arab Reader*, London: Weifeld and Nicolson, 1960, p. 262.

(١٨) للتوسع في الجزئية، انظر جورج جبور، **نماذج الاستعمار الاستيطاني، دراسة مقارنة في الاستعمار الصهيوني في فلسطين**، الجزء الاول، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٥، ص ١١ ـ ١٧ ؛ كذلك خالد قشطيني، **الجذور التاريخية للعنصرية الصهيونية**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١.

(١٩) د. هشام شرابي، **المقاومة الفلسطينية في وجه اسرائيل واميركا**، بيروت: دار النهار، ١٩٧٠، ص ٨.

(٢٠) روجيه غارودي، **ملف اسرائيل، دراسة للصهيونية السياسية**، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٣، ص ٥٥؛ وانظر تحليلاً مفصلاً حول الروابط العرقية لليهود المعاصرين في د. جمال حمدان، **اليهود انتروبولوجياً**، القاهرة: دار الكاتب للطباعة والنشر، ١٩٦٧.

(٢١) حول موقف المفكرين المذكورين تجاه العرب والاسلام وفلسطين، انظر د. عبدالحليم محمود، **اوروبا والاسلام**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢، ص ٤٩ وما بعدها.

(٢٢) د. حامد ربيع، **فلسفة الدعاية الاسرائيلية**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٧٠، ص ١٨٧.

(٢٣) القصة المذكورة في كارل دويتش، **تحليل العلاقات الدولية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣، ص ٣٠١.

(٢٤) انطوان شلحت، «مقدمة لدراسة الشخصية العربية في الادب الصهيوني»، **الكرمل** (نيقوسيا)، العدد السابع، ١٩٨٣، ص ٢٨٤.

(٢٥) غسان كنفاني، **في الادب الصهيوني**، بيروت: مركز الابحاث ـ م.ت.ف. ١٩٦٧، ص ١١٦ و ١١٨.

(٢٦) د. سالم، «صورة العرب والاسرائيليين...»، **مصدر سبق ذكره**، ص ١٣٣.

(٢٧) قشطيني، **مصدر سبق ذكره**، ص ٤٥.

(٢٨) شلحت، **مصدر سبق ذكره**، ص ٣٧٨.

(٢٩) كتب أشر جنيزبرغ، المعروف باحاد هعام، بعد زيارته لفلسطين في مطلع القرن العشرين: «... اعتدنا ان نقول في الخارج ان أرض فلسطين شبه صحراوية، وانها بلا زرع ولا ضرع، غير ان الواقع مخالف لذلك تماماً؛ اذ يصعب ان نجد في طول البلاد وعرضها ارضاً بلا زرع؛ والمناطق الوحيدة غير المزروعة هي مساحات من الرمال وجبال صخرية يمكن ان تنمو بها اشجار الفاكهة بعد جهد من استصلاح الاراضي واعدادها»، انظر غارودي، **مصدر سبق ذكره**، ص ٤٤؛ وكذلك شلحت، **مصدر سبق ذكره**، ص ٣٧٩.

(٣٠) شلحت، **المصدر نفسه**، ص ٣٨٠.

(٣١) كان شعار القاء اليهود في البحر من أهم العبارات المرجعية التي اعتمدتها الصهيونية الدعائية في الغرب . والعبارات المرجعية تثير معاني كثيرة في الذهن لأول وهلة دون حاجة الى كثير من الشروحات. وقد لاحظ أحد الباحثين ان هذه العبارة ترددت في اليوم الاول من حرب ١٩٦٧ في اذاعة المانيا الاتحادية ٣٥ مرة، الامر الذي جعل انتصار اسرائيل يبدو وكأنه معجزة أنجت اليهود من عذاب محقق. انظر عبد العال الباقوري، «الدعاية الصهيونية والاسرائيلية والقول بأن العرب يريدون القاء اليهود في البحر»،